

المحرر الوجيز

@ 517 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة الزمر \$.

وهذه السورة مكية بإجماع غير ثلاث آيات نزلت في شأن وحشي قاتل حمزة بن عبد المطلب وهي
2 ! 2 ! [الزمر : 53] الآيات وقالت فرقة بل إلى آخر السورة هو مدني وقيل فيها مدني
سبع آيات \$ قوله عز وجل في سورة الزمر من 1 - 2 \$.
2 ! 2 ! رفع بالابتداء والخبر قوله ! 2 2 ! وقالت فرقة ! 2 2 ! خير ابتداء تقديره
هذا تنزيل والإشارة إلى القرآن .

وقرأ ابن أبي عبلة تنزيل بنصب اللام .
و ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! قال المفسرون هو القرآن ويظهر إلي أنه اسم عام لجميع ما
تنزل من عند ا من الكتب فإنه أخبر إخبارا مجردا أن الكتب الهادية الشارعة إنما
تنزيلها من ا وجعل هذا الإخبار مقدمة وتوطئة لقوله ! 2 . ! 2
و ! 2 2 ! في قدرته ! 2 2 ! في ابتداعه و ! 2 2 ! الثاني هو القرآن لا يحتمل غير
ذلك .

وقوله ! 2 2 ! يحتمل معنيين أحدهما أن يكون معناه متضمنا الحق أي بالحق فيه وفي
أحكامه وإخباره والثاني أن يكون ! 2 2 ! بمعنى بالاستحقاق والوجوب وشمول المنفعة للعالم
في هدايتهم ودعوتهم إلى ا .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن تكون الفاء عاطفة جملة من القول على جملة واصله
ويحتمل أن يكون كالجواب لأن قوله ! 2 2 ! جملة كأنه ابتداء وخبر كما لو